



8

المال والاقتصاد

العدد (17700) – السنة الحادية والخسون – الثلاثاء 26 ربيع الأول 1448هـ – 8 سبتمبر 2026م

أخبار الخليج

العقوبات الأمريكية والاقتصاد العالمي



○ بقلم:
علي موسى

من أين تأتي هيمئة الدولار؟ بدأت الهيمئة فعلياً بانفاجية بريتون وودز عام 1944، واستمرت بعد فك الارتباط بالذهب عام 1971 بفضل عوامل هيكلية: حجم الاقتصاد الأمريكي وعمق أسواقه، نظام البترو دولار منذ السبعينيات، الثقة في المؤسسات الأمريكية وسيادة القانون، السيطرة على بنية المدفوعات (سويتف وأنظمة التسوية مثل CHIPS وحسابات المراسلة)، ودور الدولار كعملة احتياطية رئيسية (نحو 58% من الاحتياطيات العالمية) ووسط في معظم التجارة والديون الدولية. هذا يجعل أي عقوبة أمريكية ذات تأثير عالمي فوري. البنوك الخليجية والبحرينية.. ملاءمة وقوة في النظام المصرفي:

تتميز بنوك الخليج بدرجة عالية من التوافق مع النظام المالي العالمي. وتطبق معايير بازل 3 لكفاية رأس المال والسيولة والرافعة المالية، بنسب رسائل قوية وسيولة مرتفعة (نسب تغطية السيولة LCR أعلى من متوسط الأسواق المتقدمة في كثير من الحالات)، وإدارة مخاطر محافظة. وتنبع هذه القوة من رقابة مركزية صارمة، ودعم حكومي، وتركيز على الامتثال لمكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب وفق معايير مجموعة العمل المالي (FATF)، والحفاظ على علاقات مراسلة قوية مع البنوك الدولية الكبرى.

البحرين نموذجاً بارزاً: يُعد القطاع المصرفي البحريني أحد أعمدة الاقتصاد غير النفط، بأصول تتجاوز 250 مليار دولار (أكثر من خمسة أضعاف الناتج المحلي). ويشرف البنك المركزي البحريني (CBB) على نظام رقابي متقدم يطبق معايير بازل 3، مع نسب كفاية رأس مال مرتفعة (تجاوزت 20% في فترات حديثة للقطاع ككل)، ونسب قروض متعثرة منخفضة. وتستضيف البحرين مؤسسات مالية إسلامية ودولية، وتعتبر بيئة تنظيمية جانبية بفضل الشفافية والالتزام بالمعايير العالمية، ما يعزز ثقة البنوك العالمية في التعامل معها.

أفق المستقبل:

تثبت تجربة الخليج أن الاندماج الذكي في النظام العالمي، مع الحفاظ على احتياطيات قوية وتنوع اقتصادي والتزام صارم بالمعايير الدولية، يوفر استقراراً ومرونة. وتبقى العقوبات سلاحاً اقتصادياً فعالاً بفضل الدولار، لكنها ليست سحراً سياسياً مطلقاً. أما البنوك الخليجية والبحرينية فتظل شاهدة على أن الالتزام بالمعايير الدولية والحصافة المالية هما أفضل ضمان للسلامة والثغور في عالم ملي مترابط عالمياً.

خبير مصرفي

في عالم تتزايد فيه التورثات الجيوسياسية، تحولت العقوبات الاقتصادية إلى أحد أبرز أدوات السياسة الخارجية الأمريكية، وخاصة في التعامل مع دول مثل إيران. تعتمد هذه الأداة على السيطرة شبه المطلقة للولايات المتحدة على النظام المالي العالمي المرتكز على الدولار، لقطع تدفق الأموال والتكنولوجيا والطاقة عن الخصوم. ومع تصاعد استخدامها، تبرز دول الخليج، وفي مقدمتها البحرين، كنموذج للتكيف الناجح عبر بنوك قوية ومتوافقة مع المعايير الدولية.

كيف تُدار العقوبات الأمريكية؟

تُدار العقوبات بشكل أساسي عبر مكتب مراقبة الأصول الأجنبية (OFAC) التابع لوزارة الخزانة الأمريكية. وتشمل أدواتها الرئيسية:

- **العقوبات الأولية:** تستهدف مباشرة الكيانات والأفراد والبنوك والشركات في الدولة المستهدفة، بتجميد أصولها داخل الولايات المتحدة ومنع التعامل معها.
- **العقوبات الثانوية:** وهي الأكثر تأثيراً، إذ تهدد أي بنك أو شركة أجنبية (حتى غير أمريكية) بالعقوبات إذا تعاملت مع الجهات المدرجة، ما يحرمانها من الوصول إلى النظام المالي الأمريكي وحسابات المراسلة بالدولار.
- **قطع الوصول إلى نظام سويتف (SWIFT)** الذي يربط أكثر من 11 ألف مؤسسة مالية، ما يعزل البنوك فعلياً عن التحويلات الدولية.

- **تجميد الاحتياطيات الأجنبية** وفرض قيود على صادرات النفط والتكنولوجيا والتأمين والشحن. وتعتمد آلية منع تدفق الأموال على حقيقة أن معظم المعاملات الدولية بالدولار تمر عبر بنوك مراسلة أمريكية أو مرتبطة بالنظام الأمريكي. وبمجرد إدراج بنك على قوائم العقوبات، تُجمد حساباته المراسلة ويشل قدرته على التجارة العالمية.

وتطورت هذه الأداة تاريخياً مثلاً التصعيد الأخير: «عملية المبدؤ الاقتصادي»، ونهج «صفر تسرب»، وفي 24 أغسطس 2026، أعلن وزير الخزانة الأمريكي سكوت بيسنت إطلاق عملية (Operation Economic Outcast) ضد إيران، واصفاً إياها بـ«يوم النصر الاقتصادي» حيث يتبنى النهج الجديد مبدأ (Zero Leakage)، وتشمل الإجراءات:

- خمسة مجالات حيوية: الأصول الرقمية، والتكنولوجيا، والذهب، والطيران، والشحن.
- إدراج كيانات أكثر على قائمة SDN بنهم تتعلق بتحويل البرنامج النووي والصاروخي وتهرب النفط.
- تهديد صريح بالعقوبات الثانوية وفصل أي جهة تسهل أنشطة إيران عن النظام المالي القائم على الدولار، مع منسج جداول زمنية محددة للدول والشركات لوقف التعاملات.

هذا التصعيد يعكس نقلة نوعية تمتد فيها الضغوط إلى الشركاء التجاريين والماليين حول العالم.

«ألبا» تحقق إنجازا تاريخيا بتسجيل 50 مليون ساعة عمل آمنة من دون إصابات مضیعة للوقت



والامتثال لجميع الموظفين وعمل المقاولین لالتزامهم بأعلى معايير السلامة يوماً بعد يوم. وسنواصل العمل معاً لرفع سقف التطلعات وإرساء معايير جديدة للتميز في مجال السلامة..

ويأتي هذا الإنجاز ثمرة لاستثمارات «ألبا» المتواصلة على مدى سنوات في ترسيخ الريادة في السلامة، وتعزيز مشاركة القوى العاملة، وبتنفيذ المهارات والقدرات، وتطبيق الأنظمة الفعالة لإدارة السلامة.

جميع أنحاء الشركة، وبهذه المناسبة، صرّح علي البقالي الرئيس التنفيذي لشركة ألبا، قائلاً: «إن تحقيق 50 مليون ساعة عمل آمنة من دون إصابات مضیعة للوقت يعد إنجازاً مميزاً ومحطة مهمة في مسيرة الشركة نفخر بالوصول إليها. ويعكس هذا الإنجاز التزام «ألبا» بترسيخ بيئة عمل تكون فيها السلامة جزءاً لا يتجزأ من كل نشاط وقرار وسلوك. وأود في هذا الصدد أن أعرب عن جزيل الشكر

حققت شركة المنيوم البحرين (ألبا)، أكبر مصهر للألمنيوم ذي موقع واحد في العالم، إنجازاً غير مسبوق تمثل في تسجيل 50 مليون ساعة عمل آمنة من دون أي إصابات مضیعة للوقت، بتاريخ 7 سبتمبر 2026، لترسي بذلك معياراً جديداً في تاريخ الشركة. ويعكس هذا الإنجاز الجهود المشتركة المبذولة من قبل الفريق الإداري والموظفين وعامل المقاولین لتعزيز السلامة والتميز التشغيلي في

على هامش حضورها «كونكورس أوف إليغانس 2026» بالمملكة المتحدة.. بوحجي؛

مشاركة البحرين في المحافل العالمية تعزز مكانتها كوجهة سياحية بارزة



والتجارب السياحية التي تقدمها المملكة. وفي سياق متصل، أكدت بوحجي أن مشاركة الهيئة في الحدث شكلت فرصة للترويج للشخة الثانية من «كونكورس البحرين الملكي»، المقرر إقامتها تحت رعاية صاحب السمو الملكي ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، يومي 6 و 7 نوفمبر 2026. في النادي الملكي للفولف بالرفاع، بتنظيم من شركة «ثرو إيفنتس» وبالتعاون مع هيئة البحرين للسياحة والمعارض.

وأكدت الرئيس التنفيذي للهيئة أن النسخة المقبلة من «كونكورس البحرين الملكي» ستستند إلى النجاح الذي حققته النسخة الافتتاحية، وستقدم على مدى يومين تجربة متنوعة تجمع نخبة من السيارات النادرة الكلاسيكية والعصرية من مختلف أنحاء العالم، إلى جانب مشاركة أبرز نوادي السيارات في منطقة دول مجلس التعاون، والفعاليات الترفيهية وتجارب الضيافة والثقافة البحرينية. ودعت بوحجي هواة السيارات وجامعيها والمهتمين من المملكة المتحدة ومختلف دول العالم إلى زيارة ملكة البحرين وحضور «كونكورس البحرين الملكي 2026»، والاستمتاع بتجربة استثنائية تجمع بين روائع تاريخ السيارات وأصالة الضيافة البحرينية.

الناحية التاريخية. وأشارت بوحجي إلى أن اختيار السيارتين وتكريمهما يعكس الحرص على الاحتفاء بالآثار التاريخية والحرفية والتصميم المتميز في عالم السيارات، كما يجسد أوجه التعاون القائم بين هيئة البحرين للسياحة والمعارض وشركة «ثرو إيفنتس» المنظمة للفعاليات «كونكورس أوف إليغانس» و«كونكورس البحرين الملكي». وشهدت المشاركة حضوراً مميزاً لجناب ملكة البحرين، والذي أتاح لسزوار الفعالية التعرف على جوانب متنوعة من الهوية الثقافية والتراثية للمملكة من خلال الحرف اليدوية التقليدية والفقرات الترفيهية والتجارب التعريفية، إلى جانب الترويج لأبرز الوجهات

من مختلف أنحاء العالم، واستقطبت نخبة من جامعي السيارات والخبراء والمهتمين بهذا المجال. وضمن فعاليات الحدث، قدمت الرئيس التنفيذي لهيئة البحرين للسياحة والمعارض جائزة هيئة البحرين للسياحة والمعارض إلى سيارة «فوازان C30 صالون» Voisin C30 (Saloon) موديل 1939، والتي تعد واحدة من خمس سيارات فقط من هذا الطراز التي لا تزال موجودة في العالم، إلى جانب كونها النسخة الوحيدة التي ما زالت تحتفظ بهذا الهيكل الفريد منذ تصنيعها. كما قدمت جائزة «كونكورس البحرين الملكي» إلى سيارة «أستون مارتن لومان» موديل 1933، التي تعد واحدة من أبرز سيارات علامة «أستون مارتن» المتبقية من

أكدت سارة أحمد بوحجي الرئيس التنفيذي لهيئة البحرين للسياحة والمعارض، أن ما يحظى به القطاع السياحي في ملكة البحرين من دعم ورعاية من حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم، وتوجيهات صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، أسهم في تعزيز مكانة المملكة كوجهة رائدة لاستضافة الفعاليات الدولية النوعية، وترسيخ حضورها على خريطة السياحة الإقليمية والعالمية.

وأوضحت أن مشاركة ملكة البحرين في المحافل السياحية الدولية تمثل فرصة مهمة للتعريف بما تزخر به من مقومات سياحية وثقافية متنوعة، وتسليط الضوء على قدرتها على تقديم تجارب نوعية تجمع بين أصالة الهوية البحرينية والتعيز في تنظيم الفعاليات العالمية.

جاء ذلك على هامش حضور الرئيس التنفيذي لهيئة البحرين للسياحة والمعارض فعاليات «كونكورس أوف إليغانس 2026»، التي استضافها قصر هامبتون كورت في المملكة المتحدة الصديقة خلال الفترة من 4 إلى 6 سبتمبر الجاري، وشهدت عرض مجموعة من أندر وأبرز السيارات الكلاسيكية والتاريخية

«الصناعة والتجارة» تطور خدمة إصدار تراخيص الحملات التسويقية للقطاع التجاري

«الصناعة والتجارة» تطور خدمة إصدار تراخيص الحملات التسويقية للقطاع التجاري

وفي إطار الجهود الحكومية الرامية إلى تطوير جودة الخدمات وإعادة هندستها، طوّرت وزارة الصناعة والتجارة خدمة إصدار تراخيص الحملات التسويقية للقطاع التجاري، كخدمة رقمية جديدة تهدف إلى إصدار تراخيص الحملات الترويجية والتخفيضات التجارية للقطاع التجاري باستخدام الذكاء الاصطناعي. وبموجب الخدمة المطوّرة، تم تقليص مدة إنجاز الخدمة من 3 أيام عمل إلى إجراء فوري وتلقائي، وتقليص خطوات تقديم الخدمة من 6 خطوات إلى 3 خطوات وتقليل الموافقات اللازمة للحصول على الخدمة بنسبة 25%، وتحسين واجهة وتجربة المستخدم وتبسيط الإجراءات، إلى جانب توحيد معلومات الخدمات المنشورة في جميع القنوات، بما يساهم في رفع كفاءة الخدمة وتسريع إنجازها وتحسين تجربة المستفيدين. وفي هذا السياق، أكدت إيمان أحمد الدوسري

في إطار الجهود الحكومية الرامية إلى تطوير جودة الخدمات وإعادة هندستها، طوّرت وزارة الصناعة والتجارة خدمة إصدار تراخيص الحملات التسويقية للقطاع التجاري، كخدمة رقمية جديدة تهدف إلى إصدار تراخيص الحملات الترويجية والتخفيضات التجارية للقطاع التجاري باستخدام الذكاء الاصطناعي. وبموجب الخدمة المطوّرة، تم تقليص مدة إنجاز الخدمة من 3 أيام عمل إلى إجراء فوري وتلقائي، وتقليص خطوات تقديم الخدمة من 6 خطوات إلى 3 خطوات وتقليل الموافقات اللازمة للحصول على الخدمة بنسبة 25%، وتحسين واجهة وتجربة المستخدم وتبسيط الإجراءات، إلى جانب توحيد معلومات الخدمات المنشورة في جميع القنوات، بما يساهم في رفع كفاءة الخدمة وتسريع إنجازها وتحسين تجربة المستفيدين. وفي هذا السياق، أكدت إيمان أحمد الدوسري



شراكة استراتيجية بين stc البحرين و«Cohesity» لتعزيز منظومة حماية البيانات والنسخ الاحتياطي



قائلاً: «تمثل شراكتنا مع «Cohesity» خطوة استراتيجية نحو تعزيز مرونة المنظومة الرقمية في ملكة البحرين، من خلال توفير حلول متطورة ومدعومة محلياً للنسخ الاحتياطي للبيانات».

ومدعومة محلياً لحماية البيانات، بما يغني عن الاعتماد على أنظمة متعددة ومتفرقة. وقد ضمت الخدمة لضمان الاستعادة السريعة للبيانات واستمرارية الأعمال عند حدوث أي انقطاعات حرجية، مع الامتثال الكامل للمعايير المحلية المتعلقة بسيادة البيانات والضوابط التنظيمية. ومن شأن هذه المبادرة أن تعزز من مرونة البيانات على المستوى الوطني، فضلاً عن توسعة نطاق حلول البنية التحتية التي تطرحها stc البحرين لقطاع الأعمال.

وبهذه المناسبة، صرّح هشام مصطفى رئيس قطاع الأعمال والنواقل والمشغلين لدى شركة stc البحرين،

مناقصات حكومية بعطاءات متفاوته.. 249 ألف دينار أعلى عرض للتأمين الصحي

وفاثق المناقصة، بما يدعم احتياجات الهيئة التشغيلية. أما مناقصة خدمات تقنية المعلومات لهيئة الكهرباء والماء، فقد استقطبت 9 عطاءات من الشركات المتنافسة، حيث سجلت زين البحرين أعلى عرض ظاهر بقيمة 158.4 ألف دينار، بينما قدمت شركة مايكرو سنتر أقل عرض بقيمة 4.950 ألف دينار. وتهدف المناقصة إلى توفير خدمات دعم إدارة خدمات تقنية المعلومات، إلى جانب خدمات الدعم الفني الحالية للهيئة، وفق نطاق العمل والمواصفات والشروط والأحكام الواردة في وثائق المناقصة. وتعكس المناقصات الثلاث تنوع احتياجات الجهات الحكومية من الخدمات، وبين التغطية التأمينية للموظفين وتوفير الكوادر البشرية، وخدمات الدعم التقني، مع تفاوت لاف في قيمة العروض المقدمة بحسب طبيعة كل مشروع ونطاق الخدمات المطلوبة.

وفي مناقصة توفير القوى العاملة لهيئة البحرين للسياحة والمعارض، تقدمت 7 شركات بعطاءاتها، وسجلت شركة GULF FUTURE BUSINESS أعلى عرض بقيمة 104.625 ألف دينار، في حين قدمت شركة سمارت سيركل سرفيسيز أقل عرض بقيمة 6.325 ألف دينار، وسط فارق كبير بين العرضين. وتتعلق المناقصة بتوفير القوى العاملة وفق نطاق العمل والمتطلبات والمؤهلات والمسؤوليات المحددة في

كتبت: نوال عباس
شهد مجلس المناقصات والمزايدات، أمس الاثنين، فتح عطاءات 3 مناقصات حكومية، شملت خدمات التأمين الصحي، وتوفير القوى العاملة، وخدمات تقنية المعلومات، بإجمالي 20 عطاءً مقدماً من الشركات المتنافسة. وتصدرت مناقصة خدمات التأمين الصحي لموظفي هيئة تنظيم الاتصالات وأفراد أسرهم من حيث قيمة العطاءات، حيث تقدمت شركة ORIENT INSURANCE P.J.S.C بأعلى عرض بلغ 249.040 ألف دينار، لتوفير برنامج تأمين طبي مدة عام واحد لنحو 275 عضواً من الموظفين وأفراد أسرهم. وقدمت الشركة البحرينية الكويتية للتأمين عرضين ضمن خياراتها بقيمة 141.478 ألف دينار و144.210 ألف دينار، فيما بلغ عدد العطاءات المتسجلة للمناقصة 4



فخرو يستقبل نائبة وزير الشحن لدى رئيس جمهورية قبرص

استقبل عبدالله بن عادل فخرو وزير الصناعة والتجارة، مارينا حاجيمانوليس نائبة وزير الشحن لدى رئيس جمهورية قبرص، وذلك في إطار زيارتها الرسمية لملكة البحرين.

وخلال اللقاء، أشاد وزير الصناعة والتجارة بالعلاقات الثنائية التي تجمع مملكة البحرين وجمهورية قبرص الصديقة، مؤكداً الحرص

استقبل عبدالله بن عادل فخرو وزير الصناعة والتجارة، مارينا حاجيمانوليس نائبة وزير الشحن لدى رئيس جمهورية قبرص، وذلك في إطار زيارتها الرسمية لملكة البحرين.

وخلال اللقاء، أشاد وزير الصناعة والتجارة بالعلاقات الثنائية التي تجمع مملكة البحرين وجمهورية قبرص الصديقة، مؤكداً الحرص

«البحرين الوطني» يطلق حملة «السباق من البحرين إلى ماليزيا»

إلى ماليزيا» مع فرصة الفوز بباقة سفر لشخصين



لمحبي رياضة سباق السيارات، ومن خلال هذه الحملة، نسعد بمكافأة عملائنا ومنحهم فرصة الاستمتاع بتجربة فريدة لا تنسى في ماليزيا».

رئيس تنفيذي – الخدمات المصرفية للأفراد في بنك البحرين الوطني قائلاً: «نعتز بالاحتفاء بهذا الحدث الدولي وما يحمله من أجواء حماسية